Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصة الإسراء والمعراج ، أنها كانت نموذجا مثاليا فى هذا المجال ، إذ إن هذه الحادثة التى لم يذكرها القرآن الكريم إلا مرورا عابرا ، كانت فرصة سانحة لوضع الأحاديث المفتراة ، والإضافات المستفيضة ، والإسرائيليات ؛ لما تثيره المعجزة من خيال ، ومن رغبة فى المبالغة والمغالاة .

يقول الدكتور على حسن عبد القادر فى مقال بمجلة (منبر الإسلام) بعنوان : (المعراج وأثره فى الأدب الرمزى) :

« من الواضح أن تطور هذه القصة من بساطتها الأولى الموجزة فى القرآن الكريم إلى هذا التفصيل الواسع والقصص المفصل يرجع إلى هذه الشروح والتفاسير التى تناولت هذه القصة ، وإلى تلك التأويلات التى أولت بها ، وإلى محاولة الجمع بين الروايات المختلفة وتوحيدها فى وحدة منسقة ، ولقد لعب الخيال دوره وأضاف إليها ثروة غنية من الحوادث والوقائع والتمثيلات التى قد تضيق بها هذه الرحلة ، فضلا عما زُجَّ به فيها من إشراقية وزرادشتية وأفلاطونية حديثة ، وفوق هذا كله الصياغة الفنية والمجازات والاستعارات التى صنعت بها هذه القصة وما أضفته عليها من فن وتصوير وتشبيه رائع ، وكل هذا من أجل إرضاء العامة بقصة كاملة لإشباع فضولهم من الناحية الفنية أكثر من الناحية الدينية » إلى إن يقول :

« لا نحاول أن نتتبع ــ فى هذا البيان ــ تطور هذه